ذلك يجتمع اليه وسخه ليلقى وهو الاثو وذلك معروف
عند اللغويين فهو مخطئ في هذا الاستعمال على كل
حال **ابن بري** قول ابن الحريري صحيح لان لفظة
الخلاصة لفظة مختلف فيها من جهة المعنى فذهبت
طايفة الى ما ذهب اليه ابن الحريري وذهبت طايفة
الى ما ذهب اليه ابن الخشاب قال الجوهري خلاصة
السمن ما خلص منه لانهم اذا طبخوا الزبد ليتخذوه
سمنا طرحوفيه شيا من سويق او تمر او ابعار عز لان
فاذا جاد وخلص من الثفل فذلك السمن هو الخلاصة
هذا اخذ كلام الجوهري والشاهد بصحته ما قاله
الجوهري ايضا يقال ربما الخلاصة الخلاص ايضا والخلاص
ما خلص من الذهب والفضة بعد السبك وقال
الهروي في حديث سلمان انه كاتب اهله على
اربعين اوقية خلاص الخلاص ما خلصته النار
من الذهب وكله كلا الخلاصة فجعل الخلاص والخلاصة
بمعنى واحد وذكر الفارابي في كتابه المعروف
بديوان الادب الخلاصة ما خلص من السمن
واذا

واذا ثبت صحة ذلك لم يكن لتغليط ابن الحريري
وجه اذ كان قوله موافقا لاقوال اهل اللغة الحذاق
وكون ابن الخشاب قطع عليه بالغلط دليل
على انه لم يعلم فيه خلافا او علمه فلم يذكره ليصح
قوله والله اعلم **وفيها** الى ان طال الامد وصحصح
المكمد **ابن الخشاب** استعمال الصحصحة
مع غير لفظة الحق ولا يكاد يستعمل ذلك
لو قال قايل صحصح الباطل او صحصح الشر
او غير ذلك لكان بعيدا من استعمالهم
ابن بري قول ابن الخشاب ان الصحصحة
انما تكون مع لفظة الحق قول تفرد به وانما
حمله على ان كتابه ما جاء في كتاب الله العزيز
من قوله الان حصحص الحق وليس الامر كما ظن
لان الذي عليه اهل اللغة حصحص الشيء بمعنى
ظهر ووضح ولم يخصوه بحق ولا غيره وقال
الخليل الصحصحة الحركة في الشيء حتى
يستقر فيه ويتمكن ويقوي قوله في ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)